

تعلم اللغة الألمانية

عندما يأتي المرء للعيش في ألمانيا، فإن أهم شيء يتوجب فعله هو تعلم اللغة الألمانية، فالإلمام باللغة يسهل التواصل مع الناس ويفتح الأبواب أمام العثور على عمل.

ينبغي تعلم اللغة الألمانية في أسرع وقت ممكن، فهذا يفتح الأبواب أمام بدء حياة جديدة في ألمانيا. وبالرغم من أن معظم الألمان يتعلمون الإنجليزية في المدرسة، إلا أن الكثيرين ينسونها لاحقاً لقلّة الممارسة، فمثلاً تتم عادة دبلجة الأفلام الأجنبية باللغة الألمانية، لذا فإن احتكاك الألمان باللغة الإنجليزية أقل مقارنة ببقية الشعوب.

تعلم اللغة في مدرسة اللغة وعلى الإنترنت

هناك لحسن الحظ الكثير من العروض لتعلم اللغة، إذ تتوفر فصول دراسية في مدارس اللغة، وإيضاً عروض على شبكة الإنترنت. ويمكن لمن جاؤوا حديثاً إلى ألمانيا البحث عن دورات لغة مجانية على الإنترنت، مثلاً على موقع مؤسسة دويتشه فيله

Deutsche Welle

وفي كافة المدن والبلديات الألمانية تقريباً توجد المدارس الشعبية أو يمكن تلقي دروس في اللغة الألمانية في Volkshochschule المستوى، ويمكن الحصول على شهادة من المدرسة بعد اجتياز الإمتحان فيها بنجاح. توثق هذه الشهادة المستويات اللغوية في مراحل تعلم اللغة من مستوى 1 وحتى سي 2 وهي تفتح آفاقاً أكبر لدى البحث عن وظيفة.

مستويات اللغة المختلفة

يتدرج الطالب بالطبع في مستويات مختلفة أثناء مسيرته في تعلم اللغة، حيث يبدأ بالمستوى 1 وهو بالطبع للمبتدئين، ثم المستوى 2 للمبتدئين الذين قطعوا شوطاً في تعلم دروس اللغة. بعد ذلك ينتقل الطالب إلى المستوى المتوسط ب 1، ثم المتوسط وهو مخصص لمن قطعوا شوطاً في المستوى المتوسط. وهناك كذلك المستوى المتقدم ب 2، ليختم الطالب أخيراً مسيرته هذه في تعلم اللغة، بمستوى سي 2 والطالب في هذا المستوى يجيد التحدث باللغة الألمانية بشكل تام تقريباً. أما من لا يعرفون الأبجدية الألمانية ولا يجيدون كتابة حروفها، فيمكنهم زيارة فصول محو الأمية. تعلم لغة جديدة أمر ليس باليسير دائماً، لكن تواجد المرء في البلد الذي يسعى لتعلم لغته قد يسهل الأمر بالتأكيد، فعبير الأنشطة اليومية المختلفة، تتاح الفرص لحدوث تماس أكبر مع اللغة. لكن من المهم للغاية ألا يسيطر الخوف على المرء من ارتكاب أخطاء لغوية، أو من ألا يفهم الناس ما يقوله. وعلى كل من يتعلم لغة جديدة ألا ييأس من أن يواظب على مواصلة الدروس، حتى وإن كان التقدم يسير بخطوات بطيئة.

تعلم الألمانية في الحياة اليومية

الأحتكاك باللغة وأيجاد نقاط تماس معها في الحياة اليومية ليس بالأمر الصعب، فبإمكانك سماعها وأيضاً قراءتها في كل مكان: عندما يتحدث الناس في القطار يمكنك الإنصات ومحاوله فهم فحوى الحوار. أويمكن للاستماع إلى الراديو ومشاهدة التلفاز وقراءة المجلات والصحف أيضاً أن يساعد كثيراً، وكذلك البحث عن فيديوهات على الإنترنت أو الإنصات إلى الأغاني والموسيقى. ولحسن الحظ تتوفر تطبيقات عديدة على الهاتف الجوال، يمكن عبرها البحث عن معاني الكلمات بسهولة. وهناك مثل ألماني يقول: "في إعادة إفادة"، وهذا صحيح! التعلم والتدرب بشكل يومي على اللغة الألمانية، يساعد في إتقانها بسرعة.